نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وكم ليلة في مدحه قد سهرتها ... أباهي بدر النظم فيه الدراريا) .

(ولاح عمود الصبح مثل انتسابه ... رفعت عليه للمديح المبانيا) .

(إمام أفاد المكرمات زمانه ... وشاد له فوق النجوم المعاليا) .

(وجاوز قدر البدر نورا ورفعة ... ولم يرض إلا بالكمال مواليا) .

(هو الشمس بثت في البسيطة نفعها ... وأنوارها أهدت قريبا وقاصيا) .

(هو البحر بالإحسان يزخر موجه ... ولكنه عذب لمن جاء عافيا) .

(هو الغيث مهما يمسك الغيث سحبه ... يرو بسحب الجود من كان صاديا) .

(شمائل لو أن الرياض بحسنها ... لما صار فيها زهرها الغض ذاويا) .

(فيا ابن الملوك الصيد من آل خزرج ... وذا نسب كالصبح عز مساميا) .

(ألست الذي ترجو العفاة نواله ... فتخجل جدواه السحاب الغواديا) .

(ألست الذي تخشى البغاة صياله ... فتوجل عليا ه الصعاب العواديا) .

(وهديك مهما ضلت الشهب قصدها ... تولته في جنح الدجنة هاديا) .

(وعزمك أمضى من حسامك في الوغى ... وإن كان مصقول الغرارين ماضيا) .

(فكم قادح في الدين يكفر ربه ... قدحت له زند الحفيظة واريا) .

(وما راعة إلا حسام وعزمة ... يضيئان في ليل الخطوب الدواجيا) .

(فلولاك يا شمس الخلافة لم يبن ... سبيل جهاد كان من قبل خافيا) .

(ولولاك لم ترفع سماء عجاجة ... تلوح بها بيض النصول دراريا) .

(ولولاك لم تنهل غصون من القنا ... وكانت إلى ورد الدماء صواديا) .

(فأثمر فيها النصل نصرا مؤزرا ... وأجنى قطاف الفتح غضا ودانيا) .

(ومهما غدا سفاح سيفك عاريا ... يغادر وجه الأرض بالدم كاسيا)